سلسلة الأعمال العلمية | 16
المنتقى من الفواتح | 7

فَاتِحَةُ شَهرِ شَعبَان

رِسَالَةٌ لَطِيفَةٌ مُهَذَّبَةٌ مِن لَطَائِفِ المَعَارِفِ
لابن رجبٍ رحمه الله
تُقرَأُ في فَاتِحَةِ شَهرِ شَعبَان

انْتَقَاهَا وَعلَّقَ عَلَيْهَا
الشَّيخ الدُّكتُور شَعْبَان مَازِن شَعَّار
إمامُ وخطيبُ مسجدِ الكِيخْيَا (صيدا - لبنان)

يحقُّ لكلِّ مُسلِمٍ طَبعه وتَوزِيعه ونشره مَجَّانًا

والدَّال على الخير كفاعله.

الإبرازة الأولى: 1444

عن عبد الله بن هشام قال: " كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَتَعَلَّمُونَ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يَتَعَلَّمُونَ الْقُرآنَ إِذَا دَخَل الشَّهْرُ أَوِ السَّنَةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ، وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ، وَالْإِسْلَامِ، وَجوار مِنَ الشَّيْطَانِ، وَرِضْوَانٍ مِنَ الرَّحْمَنِ" (١).

(١) رواه البغوي في "معجم الصحابة" (3 / 543)، وصححه الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (6 / 407)، فقال: " وهذا موقوف على شرط الصحيح " ا.هـ.

الصفحات الرسمية للشيخ د.شعبان شعار

@chaar43 @ShaabanShaar chaar.43 @shaaban47

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

الحمد لله ربِّ العالمين، وليِّ الصَّالحين، والعاقبةُ للمتَّقين، وأشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، مصرِّف الشُّهور والسِّنين، وأشهد أنَّ نبيَّنا محمَّداً عبدُ الله ورسوله، صلوات ربِّي وسلامه عليه وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

أمَّا بعد:

فمن أراد الله به خيرًا حبَّب إليه الإيمان وزينه في قلبه فكان من الراشدين، ومن أراد به شرًّا خلَّىٰ بينه وبين نفسه، فحبَّب إليه العصيان فكان من الغاوين.

ومن نعم الله تعالىٰ علىٰ عبيده أن جعل لهم مواسم الخيرات يتبع بعضها بعضًا لتكون كفارة للموبقات وطريقًا للسلامة من الآفات، وقد أجمع العقلاء علىٰ أن أنفس ما صرفت له الأوقات، عبادة ربّ الأرض والسّماوات، ولمَّا كانت الأزمنة الفاضلة من أنسب أوقات الجدّ والاجتهاد، كان شهر شعبان من أعظمها موسمًا وأكثرها مغنمًا لكونه مدخلًا وتوطئةً لشهر رمضان، فكان لزامًا أن تتواصىٰ الهمم لتحصيل الغاية من مرضاة الرَّب في هذا الشّهر.

فاستخرت الله في انتقاء هذا المختصر اللّطيف من كتابي "**الفواتح في اختصار لطائف المعارف**" لابن رجب الحنبلي رحمه الله، وقد ضمنته إرشادات نفيسة من أقوال أئمة التربية والتزكية، مع جملة من المسائل، تقود المرء قيادةً حثيثة للوصول إلىٰ درب القَبول، نسأل الله العظيم أن يغفر لنا تقصيرنا ويرزقنا الإخلاص في القول والعمل.[1]

٢٥ رجب ١٤٤٤ صيدا- لبنان كتبه: د.شعبان مازن شعار[2]

---

(١) تجدر الإشارة إلىٰ أني اعتمدت علىٰ النسخة المطبوعة بدار ابن خزيمة، بتحقيق وتعليق عامر بن علي ياسين، واستفدت من بعض تعليقاته بارك الله بجهده.

(٢) للتواصل: ٠٠٩٦١٧٦٠٥٩٦٦٤/ وعبر مواقع التواصل: @chaar٤٣.

فاتحةُ شهر شعبان

منتقاة من كتاب لطائف المعارف

لابن رجب رحمه الله

ويشتمل على مجالس:

المجلس الأول

في صيامه

خرَّج الإمام أحمد والنسائي من حديث أسامة بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كان رسول الله ﷺ يصوم الأيام يسرد حتىٰ نقول لا يفطر، ويفطر الأيام حتىٰ لا يكاد يصوم إلا يومين من الجمعة إن كانا في صيامه، وإلا صامهما. ولم يكن يصوم من الشهور ما يصوم من شعبان. فقلت: يا رسول الله! إنك تصوم حتىٰ لا تكاد تفطر وتفطر حتىٰ لا تكاد تصوم إلا يومين إن دخلا في صيامك وإلا صمتهما. قال: "**أي يومين؟**" قلت: يوم الإثنين ويوم الخميس. قال: "**ذانك يومان تعرض فيهما الأعمال على رب العالمين وأحب أن يعرض عملي وأنا صائم**". قلت: ولم أرك تصوم من الشهور ما تصوم من شعبان. قال: "**ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع الأعمال فيه إلى رب العالمين عز وجل فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم**"[1].

---

(١) صحيح. رواه: الإمام أحمد (٥/ ٢٠٠)، والنسائي(٢٣٥٦)، والحديث صحيح بمجموع طرقه الأربعة بما يغني عن التفصيل فيها، وقد قوّاه ابن خزيمة والضياء المقدسي والمنذري.

قد تضمن هذا الحديث ذكر صيام رسول الله ﷺ من جميع السنة، وصيامه من أيام الأسبوع، وصيامه من شهور السنة.

❁ فأما صيامه من السنة، فكان ﷺ يسرد الصوم أحيانـًا والفطر أحيانًا، فيصوم حتىٰ يُقال: لا يفطر، ويفطر حتىٰ يُقال: لا يصوم.

وقد روي ذلك أيضًا عن عائشة وابن عباس وأنس وغيرهم.

❁ وقد كان رسول الله ﷺ ينكر علىٰ من يسرد صوم الدهر ولا يفطر منه، ويخبر عن نفسه: أنه لا يفعل ذلك.

ففي الصحيحين[١] عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أن النبي ﷺ قال له: «**أتصوم النهار وتقوم الليل؟**» قال: نعم. فقال النبي ﷺ: «**لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأنام، وأمسُّ النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني**».

وهكذا قال النبي ﷺ لعبد الله بن عمرو بن العاص لما كان يصوم الدهر، فنهاه وأمره أن يصوم صوم داود؛ يصوم يومًا ويفطر يومًا. وقال له: «**لا أفضل من ذلك**». وقد ورد النهي عن صيام الدهر والتشديد فيه[٢].

وهذا كله يدل علىٰ أن أفضل الصيام أن لا يُستدام، بل يعُاقِب بينه وبين الفطر، وهذا هو الصحيح من قولي العلماء، وهو مذهب أحمد وغيره.

وقد أشار النبي ﷺ إلىٰ الحكمة في ذلك من وجوه:

١- منها: قوله ﷺ في صيام الدهر: «**لا صام ولا أفطر**»[٣]؛ يعني: أنه لا يجد مشقة الصيام ولا فقد الطعام والشراب والشهوة؛ لأنه صار الصيام له عادة مألوفة

---

(١) البخاري (١٩٧٤-١٩٨٠)، ومسلم (٢/ ٨١٣/ ١١٥٩).

(٢) عن جماعة من الصحابة، منهم ابن عمرو في حديثه المتفق عليه السابق.

(٣) رواه مسلم (٢/ ٨١٨/ ١١٦٣) من حديث أبي قتادة.

فربما تضرر بتركه، فإذا صام تارة وأفطر أخرىٰ؛ حصل له بالصيام مقصوده بترك هذه الشهوات.

٢-ومنها قوله ﷺ في حق داود عَلَيْهِ السَّلَامُ: «**كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى**»[١]؛ يشير إلىٰ أنه كان لا يضعفه صيامه عن ملاقاة عدوه ومجاهدته في سبيل الله. وكان عمر إذا بعث سرية قال لهم: لا تصوموا؛ فإن التقوِّي علىٰ الجهاد أفضل من الصوم، فأفضل الصيام أن لا يضعف البدن حتىٰ يعجز عما هو أفضل منه؛ من القيام بحقوق الله تعالىٰ أو حقوق عباده اللازمة، فإن أضعف عن شيء من ذلك مما هو أفضل منه؛ كان تركه أفضل.

٣-ومنها: ما أشار إليه ﷺ بقوله: «**إن لنفسك عليك حقًا ... فأعط كل ذي حق حقه**»[٢]؛ يشير إلىٰ أن النفس وديعة الله عند ابن آدم، وهو مأمور أن يقوم بحقها، ومن حقها اللطف بها حتىٰ توصل صاحبها إلىٰ المنزل، قال الحسن: نفوسُكُم مطاياكم إلىٰ ربكم، فأصلحوا مطاياكم توصلكم إلىٰ ربكم.

وكان النبي ﷺ يتوسَّط في إعطاء نفسه حقها ويعدل فيها غاية العدل: فيصوم ويفطر، ويقوم وينام، وينكح النساء، ويأكل ما يجد من الطيبات كالحلواء والعسل ولحم الدجاج، وتارة يجوع يربط علىٰ بطنه الحجر.

ولهذا قال النبي ﷺ: «**اكلفوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا**»[٣].

---

(١)البخاري (١٩٧٧)، ومسلم (١١٥٩).

(٢) البخاري (١٩٧٤-١٩٨٠)، ومسلم (٢/ ٨١٢/ ١١٥٩).

(٣) رواه البخاري (١٩٧٠)، ومسلم (٧٨٥)؛ من حديث عائشة أم المؤمنين.

وقال ﷺ: «**أحب العمل إلى الله أدومه وإن قل**»[١].

❁ وأما صيام النبي ﷺ من الأيام، أعني: أيام الأسبوع؛ فكان يتحرىٰ صيام الاثنين والخميس.

وكذا روي عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أن النبي ﷺ كان يتحرىٰ صيام الإثنين والخميس. وأخرج الترمذي[٢]، ولفظه: «**تعرض الأعمال يوم الإثنين ويوم الخميس فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم**» وروي موقوفًا علىٰ أبي هريرة، ورجح بعضهم وقفه.

وكان إبراهيم النخعي رَحِمَهُ اللَّهُ يبكي إلىٰ امرأته يوم الخميس وتبكي إليه ويقول: اليوم تعرض أعمالنا علىٰ الله عز وجل.

يا من عمله معروض علىٰ من يعلم السر وأخفىٰ، لا تُبَهْرِجْ؛ فإن الناقد بصير.

السقم على الجسم له تَزْدَادُ ... والعمر ينقص والذنوب تزادُ

ما أبعد شقتي ومالي زاد ... ما أكثر بهرجي ولي نقاد

وأكثر العلماء علىٰ استحباب صيام الإثنين والخميس، وروي كراهته عن أنس بن مالك من غير وجه عنه، وكان مجاهد يفعله ثم تركه وكرهه، وقال الشافعي في القديم: أكره ذلك. وقال: وإنما كرهته لئلا يتأسَّىٰ جاهل فيظن أن ذلك واجب، [ثم] قال: فإن فعل فحسن؛ يعني: علىٰ غير اعتقاد الوجوب.

❁ وأما صيام النبي ﷺ من أشهر السنة، فكان يصوم من شعبان ما لا يصوم من غيره من الشهور.

---

(١) رواه البخاري (٦٤٦٤)، ومسلم (٢٨١٨)؛ من حديث عائشة أم المؤمنين.

(٢) صحيح، رواه أحمد في المسند (٦/ ٨٠)، والترمذي (٧٤٥) باختلاف يسير، والنسائي (٢٣٦٠).

وفي الصحيحين عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: "ما رأيت رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر قط إلا رمضان، وما رأيته في شهر أكثر صيامًا منه في شعبان". زاد البخاري في رواية: "كان يصوم شعبان كله". ولمسلم في رواية: "كان يصوم شعبان كله، كان يصوم شعبان إلا قليلًا". وفي رواية النسائي عن عائشة قالت: "كان أحب الشهور إلىٰ رسول الله ﷺ أن يصوم شعبان، كان يصله برمضان"[١].

عن أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان[٢].

❁ وقد رجح طائفة من العلماء منهم ابن المبارك وغيره أن النبي ﷺ لم يستكمل صيام شعبان، وإنما كان يصوم أكثره[٣]، ويشهد له ما في صحيح مسلم[٤] عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: "ما علمته (يعني النبي ﷺ) صام شهرًا كله إلا رمضان". وفي رواية له أيضًا عنها قالت: "ما رأيته صام شهرًا كاملًا منذ قدم المدينة؛ إلا أن يكون رمضان".

❁ فإن قيل: فكيف كان النبي ﷺ يخصُّ شعبان بصيام التطوع فيه مع أنه قال: «**أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم**»[٥] ؟.

---

(١)ينظر: رواه البخاري (١٩٧٠)، ومسلم (٧٨٥)، وأحمد (٦/ ٧٨)، وأبو داود (٢٤٣١)، النسائي (٤/ ٢٠٢)، وابن ماجه (١٧٣٩) باختلاف يسير.

(٢) حسن: رواه الترمذي (٧٣٦)، وابن ماجه (١٦٤٨).

(٣) فائدة: قال محقق الأصل: وهو ظاهر روايات الصحيحين وغيرهما، وما جاء مطلقًا فهو محمول علىٰ المقيد، ومن المألوف جدًا أن يقال: قمت ليلة القدر كلها مع أنه قد اشتغل حينًا بإعداد سحوره وأكله وغير ذلك من شأنه.

(٤) برقم: (١١٥٦).

(٥) صحيح مسلم (١١٦٣).

فالجواب: أن جماعة من الناس أجابوا عن ذلك بأجوبة غير قوية، لاعتقادهم أنَّ صيام المحرم والأشهر الحرم أفضل من صيام شعبان، كما صرح به الشافعية وغيرهم، والأظهر خلاف ذلك، وبأن صيام شعبان أفضل من صيام الأشهر الحُرم.

إنما كان كذلك لأنه يلي رمضان من بعده كما أن شعبان يليه من قبله وشعبان أفضل، لصيام النبي ﷺ له دون شوَّال، فإذا كان صيام شوال أفضل من الأشهر الحرم؛ فلأن يكون صوم شعبان أفضل بطريق الأولىٰ، فظهر بهذا أفضل التطوع ما كان قريبًا من رمضان قبله وبعده.

فكما أن السنن الرواتب أفضل من التطوع المطلق بالصلاة؛ فكذلك صيام ما قبل رمضان وبعده أفضل من صيام ما بعد منه، ويكون قوله ﷺ: «**أفضل الصيام بعد رمضان المحرم**»: محمولًا علىٰ التطوع المطلق بالصيام.

وقد ظهر بما ذكرناه وجه صيام النبي ﷺ لشعبان دون غيره من الشهور، وفيه معان أُخر، وقد ذكر منها ﷺ في حديث أسامة معنيين:

أحدهما: أنه شهر «**يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان**»، يشير إلىٰ أنه لمَّا اكتنفه شهران عظيمان، الشهر الحرام وشهر الصيام؛ اشتغل الناس بهما عنه فصار مغفولًا عنه.

وكثير من الناس يظن أن صيام رجب أفضل من صيامه، لأنه شهر حرام وليس كذلك، وفي قوله ﷺ: «**يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان**» إشارة إلىٰ أن بعض ما يشتهر فضله من الأزمان أو الأماكن أو الأشخاص قد يكون غيره أفضل منه

إما مطلقًا أو لخصوصية فيه لا يتفطن لها أكثر الناس فيشتغلون بالمشهور عنه ويفوتون تحصيل فضيلة ما ليس بمشهور عندهم.

وفي إحياء الوقت المغفول عنه بالطاعة فوائد:

١- أنه يكون أخفىٰ، وإخفاء النوافل وإسرارها أفضل، ولا سيما الصيام؛ فإنه سرٌّ بين العبد وربه.

وقد صام بعض السلف أربعين سنة لا يعلم به أحد، كان يخرج من بيته إلىٰ السوق ومعه رغيفان، فيتصدق بهما ويصوم، فيظن أهله أنه أكلهما، ويظن أهل السوق أنه أكل في بيته.

٢- أنه أشق علىٰ النفوس، وأفضل الأعمال أشقها علىٰ النفوس، وسبب ذلك أن النفوس تتأسىٰ بما تُشاهده من أحوال أبناء الجنس، فإذا كثرت يقظة الناس وطاعاتهم؛ كثر أهل الطاعة لكثرة المقتدين بهم، فسهلت الطاعات، وإذا كثرت الغفلات وأهلها؛ تأسىٰ بهم عموم الناس، فيشق علىٰ نفوس المستيقظين طاعاتهم؛ لقلة من يقتدون بهم فيها.

ولهذا المعنىٰ قال النبي ﷺ: «**بدأ الإسلام غريبًا وسيعود غريبًا كما بدأ فطوبى للغرباء**»[١]. وفي رواية قيل: ومن الغرباء: قال: «**الذين يصلحون إذا فسد الناس**»[٢].

---

(١) رواه مسلم (١٤٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) ضعيف بهذا اللفظ: أخرجه الترمذي (٢٦٢٩) مختصراً، وابن ماجه (٣٩٨٨) بنحوه، والداني في السنن الواردة في الفتن (٢٨٨) واللفظ له، وجاء من حديث جماعة من الصحابة، كما عند الآجري في الشريعة (١٠٤)، والطبراني (٨/ ١٥٢/ ٧٦٥٩)، وابن أبي شيبة (٣٤٣٥٧)، بأسانيد مختلفة لا تخلو من مقال.

٣- أن المفرد بالطاعة من أهل المعاصي والغفلة قد يدفع البلاء عن الناس كلهم، فكأنه يحميهم ويدافع عنهم، قال بعض السلف: ذاكرُ اللهِ في الغافلين كمثل الذي يحمي الفئة المنهزمة ولولا من يذكر الله في غفلة الناس؛ لهلك الناس.

ورأىٰ بعض المتقدمين في منامه من ينشد:

لولا الذين لهم ورد يصلونا وآخرون لهم سرد يصومونا

لَدُكْدِكَتْ أرضكم من تحتكم سحرًا لأنكم قوم سوءٍ ما تُطيعونا

وقد قيل في تأويل قوله تعالىٰ:

﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ ﴾[البقرة ٢٥١]

إنه يدخل فيها دفعُهُ عن العصاة بأهل الطاعة، وجاء في الآثار: أن الله يدفع بالرجل الصالح عن أهله وولده وذريته ومن حوله[1].

مسألة: من دخل عليه شعبان وقد بقي عليه من نوافل صيامه في العام؛ استُحب له قضاؤها فيه حتىٰ يُكمِّل نوافل صيامه بين الرمضانين، ومن كان عليه شيء من قضاء رمضان؛ وجب عليه قضاؤه مع القدرة، ولا يجوز له تأخيره إلىٰ ما بعد رمضان آخر لغير ضرورة، فإن فعل ذلك وكان تأخيره لعذر مستمر بين الرمضانين، كان عليه قضاؤه بعد رمضان الثاني ولا شيء عليه مع القضاء، وإن كان ذلك لغير عذرٍ فقيل: يقضي ويطعم مع القضاء لكل يوم مسكينًا، وهو قول

---

(١) ورد مرفوعًا بإسناد ضعيف، كما عند ابن جرير (٥٧٥٥ و٥٧٥٦) من حديث ابن عمر ومن حديث جابر رضي الله عنهما.

مالك والشافعي وأحمد اتباعًا لآثار وردت بذلك، وقيل: يقضي ولا إطعام عليه، وهو قول أبي حنيفة وقيل: يُطعم ولا يقضي وهو ضعيف.

ولما كان شعبان كالمقدمة لرمضان؛ شرع فيه ما يشرع في رمضان من الصيام وقراءة القرآن؛ ليحصل التأهُّب لتلقي رمضان وترتاض النفوس بذلك على طاعة الرحمن.

قال سلمة بن كُهَيل: كان يقال: شهر شعبان شهر القراء.

وكان عمرو بن قيس الملائي إذا دخل شعبان أغلق حانوته وتفرغ لقراءة القرآن.

مضى رجب وما أحسنت فيه ... وهذا شهر شعبان المبارك

فيا من ضيع الأوقات جهلا ... بحرمتها أفق واحذر بوارك

فسوف تفارق اللذات قسرا ... ويخلي الموت كرها منك دارك

المجلس الثاني

في نصف شعبان

خرَّج الإمام أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان في (صحيحه) والحاكم من حديث العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «**إذا انتصف شعبان؛ فلا تصوموا حتى رمضان**»[١].

وصححه الترمذي وغيره، واختلف العلماء في صحة هذا الحديث ثم في العمل به: فأما تصحيحه؛ فصححه غير واحد، منهم الترمذي وابن حبان والحاكم والطحاوي وابن عبد البر، وتكلم فيه من هو أكبر من هؤلاء وأعلم، وقالوا: هو **حديث منكر**، منهم الرحمن بن المهدي والإمام أحمد وأبو زرعة الرازي والأثرم، وقال الإمام أحمد: لم يرو العلاء حديثًا أنكر منه. ورده بحديث[٢]: «**لا تقدموا رمضان بصوم يوم أو يومين**»؛ فإن مفهومه جواز التقدم بأكثر من يومين، وقال الأثرم: "الأحاديث كلها تخالفه"...فصار الحديث حينئذ شاذًّا مخالفًا للأحاديث الصحيحة، وقال الطحاوي: "هو منسوخ". وحكىٰ الإجماع علىٰ ترك العمل به، وأكثر العلماء علىٰ أنه لا يعمل به، وقد أخذ آخرون -منهم الشافعي وأصحابه- وَنَهَوْا عن ابتداء التطوع بالصيام بعد نصف شعبان لمن ليس له عادة، ووافقهم بعض المتأخرين من أصحابنا.

---

(١) منكر: رواه عبد الرزاق (٧٣٢٥)، وابن أبي شيبة (٩٠٢٦)، وأحمد (٢/ ٤٤٢)، والدارمي (٢/ ١٧)، وقد ضعفه غير واحد من النقاد كما نص علىٰ ذلك ابن رجب، أنظر أعلاه بالتفصيل.

(٢) أخرجه البخاري (١٩١٤)، ومسلم (١٠٨٢) باختلاف يسير.

ثم اختلفوا في علة النهي: فمنهم من قال: خشية أن يزاد في شهر رمضان ما ليس منه، ومنهم من قال: النهي للتقوّي علىٰ صيام رمضان شفقة أن يضعفه ذلك عن صيام رمضان.

وفي فضل ليلة نصف شعبان أحاديث أخرىٰ متعددة، وقد اختلف فيها، فضعفها الأكثرون، وصحح ابن حبان بعضها وخرجها في (صحيحه).

ومن أَمْثَلِها حديث عائشة؛ قالت: فقدتُ النبي ﷺ، فخرجت، فإذا هو بالبقيع رافعٌ رأسه إلىٰ السماء، فقال: «**أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله؟**» فقلت: يا رسول الله! ظننت أنك أتيت بعض نسائك. فقال: «**إن الله تبارك وتعالى ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب**»[1].

وليلة النصف من شعبان كان التابعون من أهل الشام كخالد بن معدان ومكحول ولقمان بن عامر وغيرهم يعظمونها ويجتهدون فيها في العبادة، وعنهم أخذ الناس فضلها وتعظيمها، وقد قيل: أنه بلغهم في ذلك آثار إسرائيلية، فلما اشتهر ذلك عنهم في البلدان؛ اختلف الناس في ذلك، فمنهم من قبله منهم ووافقهم علىٰ تعظيمها -منهم طائفة من عُبَّاد أهل البصرة وغيرهم-، وأنكر ذلك أكثر علماء الحجاز -منهم عطاء وابن أبي مليكة ونقله عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن فقهاء أهل المدينة وهو قول أصحاب مالك وغيرهم- وقالوا: ذلك كله بدعة.

---

(١) ضعيف: رواه ابن أبي شيبة (٢٩٨٤٩)، وأحمد في المسند (٢/ ٣٢٧) والترمذي (٧٣٩) وذكر عن البخاري أنه ضعفه.

وقال الشافعي رحمه الله: بلغنا أن الدعاء يستجاب في خمس ليال: ليلة الجمعة، والعيدين، وأول رجب، ونصف شعبان. قال: وأستحب كل ما حكيت في هذه الليالي.

ويتعين علىٰ المسلم أن يجتنب الذنوب التي تمنع من المغفرة وقبول الدعاء في تلك الليلة [وغيرها]، ومن الذنوب المانعة من المغفرة الشحناء، وهي حقد المسلم علىٰ أخيه بغضًا له لهوىٰ نفسه، وذلك يمنع من المغفرة في أكثر أوقات المغفرة والرحمة، كما في صحيح مسلم[1]: عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعًا: **«تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين والخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا إلا رجلا كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال: انظروا هذين حتى يصطلحا»**.

فأفضل الأعمال: سلامة الصدر من أنواع الشحناء كلها، وأفضلها السلامة من شحناء أهل الأهواء والبدع التي تقتضي الطعن علىٰ سلف الأمة وبغضهم والحقد عليهم واعتقاد تكفيرهم أو تبديعهم وتضليلهم، ثم يلي ذلك سلامة القلب من الشحناء لعموم المسلمين وإرادة الخير لهم ونصيحتهم وأن يحب لهم ما يحب لنفسه.

يا مغرورًا بطول الأمل يا مسرورًا بسوء العمل! كن من الموت علىٰ وَجَل، فما تدري متىٰ يهجم الأجل.

كل امرىء مُصَبِّحٌ في أهله ... والموت أدنى من شراك نعله

(١) برقم: (٢٥٦٥).

المجلس الثالث

في صيام آخر شعبان

ثبت في الصحيحين[١] عن عمران بن حصين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أن النبي ﷺ قال لرجل: «**هل صمت من سَرَرِ هذا الشهر شيئا؟**». قال: لا. قال: «**فإذا أفطرت فصم يومين**». وفي رواية للبخاري أظنه يعني رمضان.

وقد اختلف في تفسير السِّرار:

والمشهور إنه آخر الشهر، يقال: سِرار الشهر وسَرارُه؛ بكسر السين وفتحها، ذكره ابن السكيت وغيره. وقيل: إن الفتح أفصح، قاله الفراء. وسمي آخر الشهر سِرارًا لاستتار القمر فيه، وممن فسَّر السِّرار بآخر الشهر أبو عبيد وغيره من الأئمة، وكذلك بوب عليه البخاري صيام آخر الشهر.

وأشكل هذا علىٰ كثير من العلماء في الصحيحين أيضًا[٢]: عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: «**لا تقدموا رمضان بيوم أو يومين إلا من كان يصوم صوما فليصمه**».

فقال كثير من العلماء كأبي عبيد ومن تابعه كالخطابي وأكثر شراح الحديث: إنَّ هذا الرجل الذي سأله النبي ﷺ كان يعلم أنَّ له عادة بصيامه أو كان قد نذره فلذلك أمره بقضائه.

---

(١) البخاري (١٩٨٣)، ومسلم (١١٦١)، والظن من بعض الرواة عند البخاري لا من الإمام البخاري وإذا أراد بظنه: "أصمت من سرر رمضان شيئًا"، فشذوذ يخالف جمهور رواة هذا الحديث، وخطأ ظاهر لأن صيام رمضان جميعه متعين.

(٢) البخاري (١٨١٥)، ومسلم (١٠٨٢)؛ من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وقالت طائفة: حديث عمران يدل على أنه يجوز صيام يوم الشك وآخر شعبان مطلقًا، سواء وافق عادة أو لم يوافق، وإنما ينهى عنه إذا صامه بنيّة الرمضانيّة احتياطًا.

وهذا مذهب مالك، وذكر أنه القول الذي أدرك عليه أهل العلم، حتى قال محمد بن مسلمة من أصحابه: يكره الأمر بفطره، لئلا يعتقد وجوب الفطر قبل الشهر كما وجب بعده، وحكى ابن عبد البر هذا القول عن أكثر علماء الأمصار، وذكر محمد بن ناصر الحافظ: إن هذا هو مذهب أحمد أيضًا، وغُلِّط في نقله هذا عن أحمد.

ولكن يشكل على هذا الحديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وقوله: «**إلا من كان يصوم صومًا فليصمه**».

وقالت طائفة: سرُّ الشهر: أوَّلُه، ويُشكل على هذا حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في نهي النبي ﷺ عن تقدم رمضان بيوم أو يومين، إلا من له عادة أو من كان يصوم صومًا، وأكثر العلماء على أنه نهى عن التقدم إلا من كانت له عادة بالتطوع فيه وهو ظاهر الحديث.

وعلى هذا؛ فيرجح حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ على حديث عمران رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛فإن حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فيه نهي عام للأمة عمومًا، فهو تشريع عام للأمة فيعمل به. وأما حديث عمران رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ فهي قضية عين في حق رجل معين فيتعين حمله على صورة صيام لا ينهى عن التقدم به جمعا بين الحديثين.

وأحسن ما حمل عليه: أن هذا الرجل الذي سأله النبي ﷺ كان قد علم منه ﷺ أنه كان يصوم شعبان أو أكثره موافقة لصيام النبي ﷺ، وكان قد أفطر فيه بعضه

فسأله عن صيام آخره، فلما أخبره أنه لم يصم آخره؛ أمره بأن يصوم بدله بعد يوم الفطر؛ لأن صيام أول شوال كصيام آخر شعبان، وكلاهما حريم لرمضان.

❁ **فصيام آخر شعبان له ثلاثة أحوال:**

أحدها: أن يُصام بنية الرمضانية احتياطًا لرمضان، فهذا منهي عنه، وقد فعله بعض الصحابة، وكأنهم لم يبلغهم النهي عنه. وفرق ابن عمر بين يوم الغيم والصحو في يوم الثلاثين، من شعبان وتبعه الإمام أحمد.

والثاني: أن يُصام بنية الندب أو قضاء عن رمضان أو عن كفارة ونحو ذلك: فجوزه الجمهور، ونهىٰ عنه من أمر بالفصل بين شعبان ورمضان بفطر يوم مطلقًا، وهم طائفة من السلف، وحكي كراهته أيضًا عن أبي حنيفة والشافعي وفيه نظر.

والثالث: أن يُصام بنية التطوع المطلق، فكرهه من أمر بالفصل بين شعبان ورمضان بالفطر -منهم الحسن- وإن وافق صومًا كان يصومه، ورخص فيه مالك ومن وافقه وفرق الشافعي والأوزاعي وأحمد وغيرهم بين أن يوافق عادةً أو لا.

❁ ولربما ظن بعض الجهال أن الفطر قبل رمضان يراد به اغتنام الأكل؛ لتأخذ النُّفوس حظَّها من الشهوات قبل أن تُمنع من ذلك بالصيام، ولهذا يقولون: هي أيام توديع للأكل، وتسمىٰ تنحيسًا، واشتقاقه من الأيام النحسات.

ومن كانت هذه حاله فالبهائم أعقل منه، وله نصيب من قوله تعالىٰ:

﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا ﴾ [الأعراف ١٧٩].

وهؤلاء السفهاء يستثقلون رمضان لاستثقالهم العبادات فيه من الصلاة والصيام، فكثير من هؤلاء الجهال لا يصلي إلا في رمضان إذا صام، وكثير منهم لا يجتنب كبائر الذنوب إلا في رمضان، فيطول عليه، ويشق علىٰ نفسه مفارقتها لمألوفها، فهم يَعُدُّون الأيام والليالي ليعودوا إلىٰ المعصية، وهؤلاء مصرون علىٰ ما فعلوا وهم يعلمون، فهم هلكىٰ، ومنهم من لا يصبر علىٰ المعاصي، فهو يواقعها في رمضان.

فمن أراد الله به خيرًا حبب إليه الإيمان وزينه في قلبه وكره إليه الكفر والفسوق والعصيان فصار من الراشدين، ومن أراد به شرًّا خلىٰ بينه وبين نفسه فاتبعه الشيطان، فحبب إليه الكفر والفسوق والعصيان فكان من الغاوين.

[موعظةٌ] الحذر الحذر من المعاصي! فكم سلبت من نِعَم! وكم جلبت من نِقَم! وكم خربت من ديار! وكم أخلت دِيارا من أهلها فما بقي منهم ديَّار! كم أخذت من العصاة بالثار! كم محت لهم من آثار!

يا صاحب الذنب لا تأمن عواقبه عواقب الذنب تخشى وهي تنتظر

فكل نفس ستجزى بالذي كسبت وليس للخلق من ديانهم وزر

أين حال هؤلاء الحمقىٰ من قوم كان دهرهم كله رمضان؛ ليلهم قيام ونهارهم صيام؟! الدنيا كلها شهر صيام المتقين يصومون فيه عن الشهوات والمحرمات، فإذا جاءهم الموت فقد انقضىٰ شهر صيامهم واستهلوا عيد فطرهم.

وقد صمت عن لذات دهري كلها ويوم لقاكم ذاك فطر صيامي

من صام اليوم عن شهواته أفطر عليها بعد مماته، ومن تعجل ما حرم عليه قبل وفاته؛ عوقب بحرمانه في الآخرة وَفَوَاتِه.

جاء شهر الصيام بالبركات فأكرم به من زائر هو آت

وقال يحيىٰ بن أبي كثير: "كان من دعائهم: اللهم! سلمني إلىٰ رمضان، وسلم لي رمضان، وتسلمه مني متقبلًا".

نسأل الله العظيم يقظةً تفهمنا المقصود، وتعرِّفنا المعبود

وأن يوفِّقنا وإيَّاكم للعلم النَّافع، والعمل الصَّالح، اللَّهم آمين .

انتقاها تذكِرَةً لنفسهِ ونصيحةً لغيرِهِ

عصر يوم الخميس 25 رجب 1444

خادمُ مِيراثِ النُّبوَّة

د. شَعْبَان بْن مُحَمَّد مَازِن شَعَّار [1]

إمام وخطيب مسجد الكِينْيَا (صيدا-لبنان)

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

(١) للتواصل: ٠٠٩٦١٧٦٠٥٩٦٦٤/ وعبر مواقع التواصل: @chaar٤٣ .

المُلحَقُ الأوَّل

الحديثُ المُسَلسَلُ بالرَّحمَةِ

(المشهور بالأوَّليَّةِ)

يَتَّصِل سَندي في الحَدِيثِ المُسَلسَل بالرَّحمةِ – المَشهُور بالأَوَّلِيَّةِ – لِمَن سَمِعه مِنِّي أو قرأه عليَّ، من طُرقٍ عدةٍ ، من عواليها :

١- ما حدَّثَني به الشَّيخُ المُحدِّثُ المُعمَّر **نَصيرُ أحمد خان الهنديُّ** رحمه الله سنة ١٤٢٩ في داره بسهارنبور بالهند، قال أخبرني عبدُ الرَّحمنِ بن عناية الله الأمروهي وهو أوَّل حديث سَمعتُه منه، قال أخبرني فَضلُ الرَّحمن الكِنجِ مُراد آبادي وهو أوَّل، قال حدَّثنا الشَّاه مُحمَّد إسحاق الدِّهلويُّ وهو أوَّل، أخبرنا جَدِّي لأمي عبدُ العزيز الدِّهلويُّ وهو أوَّل، أخبرنا والدي وليُّ الله الدِّهلويُّ وهو أوَّل، حدَّثنا عُمر بن أحمد بن عَقيلٍ وهو أوَّل، أخبرنا عبد الله بن سَالم البَصريُّ وهو أوَّل، حدَّثنا به الشَّيخُ يحيىٰ بن محمَّدٍ الشَّهيرُ (بالشَّاوي) وهو أوَّل، أخبرنا الشَّيخُ سَعيدُ بن إبراهيم الجَزَائِريُّ المُفتي الشَّهير (بقَدَّورة)، أخبرنا به الشَّيخ المُحَقِّق سعيد بن محمَّد المُقرِي وهو أَوَّل، عن الوَليِّ الكامل أحمدَ حَجي الوَهرانيِّ وهو أوَّل، عن العارفِ بالله تعالىٰ سَيِّدي إبراهيمَ التَّازيِّ وهو أوَّل، قال قَرَأتُه علىٰ المُحدِّث أبي الفَتحِ محمَّد بن أبي بكر بن الحسين المراغيِّ وهو أوَّل، حدَّثنا زَينُ الدِّين عبد الرَّحيم بن الحُسين العراقيُّ وهو أوَّل، حدَّثني به الصَّدر محمَّد بن محمَّد بن إبراهيمَ المَيدوميُّ (ح).

٢- وأخبرني به الشَّيخ المُعمَّر **محمَّد إسرائيل النَّدوِيُّ** رحمه الله سنة ١٤٣١ وهو أوَّل حديثٍ قَرَأتُه عليه، أخبرنا عبد الحكيم الجِيوَرِيُّ وهو أوَّل، أخبرنا محمَّد نَذير حُسين الدِّهلَويُّ وهو أوَّل، أخبرنا محمَّد إسحاق الدِّهلَويُّ وهو أوَّل، بالإسناد السَّابق (ح).

٣-حدَّثني به الشَّيخ المُعمَّر المحدث **محمَّد يُونُس بن شَبِير أحمد الجُونفُورِيُّ** رحمه الله سنة ١٤٢٩ في حجرته في مدرسة مظاهر العلوم بسهارنبور بالهند وهو أوَّل حديثٍ سَمعتُه منه، قال أخبرني محمَّد زكريا الكاندَهلَوِيُّ وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، حدَّثنا به خليلُ أحمد السَّهارنفوريُّ وهو أوَّل، أخبرنا عبد القَيوم البدهانويُّ وهو أوَّل، حدَّثنا الشَّاه محمَّد إسحاق الدِّهلَويُّ وهو أوَّل، بالإسناد السَّابق(ح)

(٤-٥) وأخبرنا به الشَّيخ المعمر **محمَّد بن الأمين بو خبزة الحسني التَّطوانيُّ** رحمه الله سنة ١٤٣٦ ، والشَّيخ المُعمَّر **عبد الرَّحمن بن عبد الحي الكتانيُّ** رحمه الله سنة ١٤٣٤ ، وهو أوَّل حديثٍ سمعته منهما، قالا حدَّثنا السَّيد عبد الحي الكتانيُّ وهو أوَّل، قال: حدَّثني أحمد الجمل النهطيهيُّ المصريُّ وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه قال: حدَّثني محمَّد عليٍّ البهيُّ الطندتائيُّ وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثني محمَّد المُرتَضىٰ الزَّبيديُّ وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثني داوودُ بن سليمان الخِرْبِتَاويُّ وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثنا محمَّد الفَيُّوميُّ المصريُّ وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثنا يوسف بن عبد الله الأَرْمَيُونيُّ وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثنا عبد الرَّحمن بن أبي بكر السُّيُّوطيُّ وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثنا عبد الرَّحمن بن عليٍّ بن عمر ابن المُلَقِّن وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثنا جَدِّي عمر بن عليٍّ ابن المُلَقِّن

وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثنا محمَّد بن محمَّد المَيْدُوميُّ وهو أوَّل حديث سمعته منه، قال: حدَّثنا عبد اللَّطيف بن عبد المُنعم الحَرَّانِيُّ وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثنا عبد الرَّحمن بن عليِّ ابن الجَوزيِّ وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثنا إسماعيلُ ابن أبي صالحٍ النَّيسابوريُّ وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثنا أحمد بن عبد الملك النَّيسابوريُّ وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثنا محمَّد بن محمَّدٍ الزِّياديُّ وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثنا أحمد بن محمَّدٍ البَزَّاز وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثني عبد الرَّحمن بن بشرٍ النَّيسابوريُّ وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، قال: حدَّثني سُفيان بن عُيَينَة وهو أوَّل حديثٍ سمعته منه، عن عَمرو بن دينارٍ عن أبي قابوسَ مولىٰ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرو بن العاصي عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرو بن العاصي قَالَ: قَالَ رَسُولُ ﷺ: **" الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ "**.

المُلحَقُ الثاني

الإسناد إلى كتاب لطائف المعارف خاصةً

وسائر مُؤلَّفاتٌ ومَرْوِيَّاتٌ ابن رجب الحنبلي عامةً

أقول وبالله التوفيق وهو شاهدٌ عليَّ: أنا الفقير إلىٰ رحمة ربه، العُبَيد الضَّعيف **شعبان بن محمد مازن شعَّار الصيداويّ مولدًا**، أنَّه يَتَّصِل سَندي إلىٰ كتاب **لطائف المعارف خاصةً، وسائر مُؤلَّفَاتُ ومَرْوِيَّاتُ** الإمَامِ الحَافِظُ أبو الفَرَجِ عَبْدِ الرَّحمَنِ ابنِ رَجَبٍ البَغْدَادِي الدِّمِشْقِي الحَنْبَلي (٧٣٦ ـ ٧٩٥) **مِنْ طُرُقٍ كَثِيْرَةٍ، ووجوهٍ متعددةٍ من عواليها:**

أولًا: ما أخبرني به **قراءةً عليه لبعضه وإجازة لسائره سنة ١٤٣٨** المسنِد المعتني المعمَّر **محمد أمين بوخبزة التطواني** رحمه الله **المتوفى سنة ١٤٤١**، والمسنِد المعتني **مساعد بشير حاج السديرة السوداني** حفظه الله **سنة ١٤٤٠**، والمسنِد المعتني المعمَّر السيد **محمد بن أبي بكر الحِبْشي المكِّي** حفظه الله **سنة ١٤٣٤ قراءة لمقدمته ولوظائف رمضان وذي الحجة منه خاصةً وإجازةً بسائره**، والمسنِد المعتني المعمَّر **عبد الرحمن بن عبد الحيّ الكتَّاني** حفظه الله **إجازةً**، قالوا جميعًا أنبأنا إجازةً السيد عبد الحي الكتاني عن شيخه المحدِّث الأكبر الحافظ محمد بدر الدين الحسني الدمشقيّ، عن البرهان إبراهيم السَّقَّا، عن الشَّيخ ثعيلب المصري الضرير، عن الإمام شهاب الدين أحمد الملوي، عن الحافظ عبد الله بن سالم البصري المكِّيّ، عن الحافظ محمد بن العلاء البابلي، عن سالم بن محمد

السنهوري، عن الحافظ نجم الدين الغيطي، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن نجم الدين عمر بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي، عن زين الدين داود بن سليمان بن عبد الله الموصلي، ثم الدمشقي الحنبلي، عن الحافظ ابن رجبٍ الحنبلي رحمهم الله جميعًا.

ثانيًا: (ح) ما أنبأني به عاليـًا جداً **إجازةً** كل من الشيوخ المعمَّرين: **(عبد الرحمن بن عبد الحيّ الكتَّاني، ويوسف العتوم، وفؤاد طه الزبداني، وزهير مصطفى الشاويش، وأحمد بن محمّد صالح الحبَّال الدمشقي، والشيخ علي أبو العيش)** بروايتهم جميعًا عن المحدِّث الأكبر بدر الدين الحسني بإسناده المتقدم.

ثالثًا: (ح) وأنبأني به إجازةً الشيخ المحدث **محمد إسرائيل الندوي** رحمه الله عن عبد الحكيم الجيوري والعلامة **المحدث ظهير الدين المباركفوري** رحمه الله عن أحمد الله القرشي كلاهما (الجيوري والقرشي) عن نذير حسين الدهلوي عن محمد إسحاق الدهلوي عن جده لأمه الشاه عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي عن والده عن أبي طاهر الكوراني عن والده عن الصفي القشاشي عن الشمس الرملي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، بإسناده المتقدم.

رابعًا: وأخبرني به عاليًا جداً من (طريق الهنود) قراءة عليه لأطرافه وإجازةً لسائره السيد **أحمد بن أبي بكر الحبشي الهاشمي** حفظه الله عن عبد الباقي الأنصاري اللكنوي عن فضل الرحمن الكنج المراد آبادي عن عبد العزيز الدهلوي عن أبيه الشاه ولي الله الدهلوي عن أبي طاهر الكوراني به.

خامسـًا: وهو أعلى ما يوجد إجازةً ولله الحمد، ما أنبأني به المعمَّر فوق المئة الشيخ **عبد الرحمن بن شيخ الحبشي** رحمه الله عن أبي النصر الخطيب عن عبد الرحمن الكزبري عن المرتضىٰ الزبيدي، عن أحمد سابق الزعبلي، عن محمد علاء الدين البابلي، بإسناده المتقدم.

قلت: ولي بحمد الله طرق أخرىٰ يأتي تفصيلها في مكانها اللآئق بها.

المُلحَق الثالث

إجازة السَّماع والرِّواية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد:

فقد (قرأت — سمعت) عليَّ :

الأخ/ت..... وفقه/ها الله لكل خير.

الحديث المسلسل بالرحمة

وفاتحة شهر شعبان، المنتقاة من كتابي:

((الفواتح في اختصار لطائف المعارف))

سماعًا (كاملًا/ بفوتٍ) في ..... [1] بالميعاد المثبت في محلّه من نسخته/ها .

وقد أجزت (له/ها)، روايته عني إجازةً خاصةً من معينٍ لمعينٍ في معينٍ .

وأوصيه/ها بتقوى الله واتّباع السُّنَّة ونشرها، والحرصِ على العلم تعَلُّمًا وتعليمًا، والدُّعاء لي ولوالديّ ولمشايخي.

تم ذلك في يوم/الليلة.....في: ..... شهر: .....عام: .....

صحيح ذلك قيَّده ببَنَانه

الرَّاجي عَفْوَ رَبِّه الغَفَّار

د. شَعبَان بن مُحَمَّد مَازِن شَعَّار

(١) يثبت في البياض عدد المجالس.

كشّاف الموضوعات

مُقَدِّمَة ٥

المجلس الأول ٦

في صيام ٦

المجلس الثاني ١٥

في نصف شعبان ١٥

المجلس الثالث ١٨

في صيام آخر شعبان ١٨

المُلحَق الأوّل الحديثُ المُسَلسَلُ بالرَّحمَةِ (المشهور بالأوَّليَّةِ) ٢٤

المُلحَق الثاني الإسناد إلى كتاب لطائف المعارف خاصةً وسائر مُؤلَّفَاتْ ومَرْوِيَّاتْ ابن رجب الحنبلي عامةً ٢٧

المُلحَق الثالث إجازةُ السَّماعِ والرِّواية ٣٠